كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة بمحافظة الفيوم

إعـــداد

د./ زينب محمد سلامة عمر على الصفتى

مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

﴿العدد السادس عشر– يناير ٢٠٢١م﴾

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة. تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم ، وتتراوح أعمارهم حسب السجلات الرسمية لهم بالروضة بين (٥-٦) سنة بمتوسط (٥.٤٧٠) سنة، بانحراف معياري (٠.٧٦٧٨)، وقائمة الاضطرابات السلوكية (اعداد/ أحمد أحمد متولي ٢٠١٠). وبرنامج قائم علي اللعب (إعداد/ الباحثة). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاضطرابات السلوكية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج قائم علي اللعب – الاضطرابات السلوكية – رياض الأطفال.

The Effectiveness of A Play-Based Program to Reduce Behavioral Disorders in Kindergarten Children in Fayoum Governorate

Abstract

The aim of the research is to discover the effectiveness of a play-based program for reducing behavioral disorders in kindergarten children in Fayoum. The basic research sample consisted of (20) children from kindergarten stage in Fayoum governorate, and their age ranges according to official records for them in kindergarten between (5-6) years with an average of (5.470) years, with a std. deviation (0.7678), and the behavioral disorders scale (preparation / Ahmed Mohamed Metwally, 2010). And a play-based program (preparation / researcher). The results found that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean ranks of degrees of behavioral disorders among the members of the experimental group before and after the application of the program in favor of the post measurement. And the presence of statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in behavioral disorders after applying the program in favor of the experimental group. And there were no statistically significant differences between the mean ranks of degrees of behavioral disorders among the members of the experimental group in the post and tracer measures of the application of the program.

Key words: play-based program - behavioral disorders - kindergarten.

مقدمـة البحث :

تعد الطفولة أحد المراحل الهامة في حياة الطفل فهي اللبنة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الطفل، وفيها يتم اكتشاف الطاقات والإمكانات، القدرات، واكتساب المهارات المختلفة، فالطفل يكتسب السلوكيات المختلفة من خلال البيئة من حوله، ومما لاشك فيه أن الأطفال هم صناع المستقبل في الوطن، والدرع الواقي الذي يسمو به إلى غد أفضل.

فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية والأمل في تحقيق مستقبل أفضل، حيث إن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي، تتحدد على ضوئه معالم المستقبل، ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله، وتشكل أبحاث الطفولة جزءًا كبيرًا من اهتمام العلم والعلماء في الوقت الراهن وتعد واحدة من المظاهر التي يستدل بها على تبلور الوعي العلمي في المجتمع (ابتهاج محمود طلبه،٢٠١٨ ،٧).

فمرحلة ما قبل المدرسة هي الأساس لتوجيه استعدادات الطفل ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلقية السليمة والعادات والقيم المرغوبة ، لذلك يجب علينا الاهتمام بهذه المرحلة لما لها من أكبر الأثر في تكوين شخصية الطفل (هدى محمد قناوي، ٢٠١٥، ١٠٩). وإيمانا من الدولة بأهمية تلك المرحلة فإنها في طريقها إلي تحقيق التنمية وذلك

باستبدال أنماط الحياة السائدة بأخرى جديدة أكثر حداثة بما يتناسب مع متطلبات العصر حتى يمكن توجيه فكر الطفل وقدراته بما يتواكب مع التطورات الحديثة والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة أطفالنا الحالية (سعدية محمد بهادر، ٢٠١٤، ٣٠).

ويؤكد الإعلان الخاص بحقوق الطفل على أن الطفل يجب أن يتمتع بكل الإمكانيات التي تتيح له اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة، والتي يجب أن توجهه للأهداف التربوية، كما يجب على السلطات المحلية بذل جهودها للعمل على دعم هذا الحق (جوزننيا كوتونى برناردى، ١٩٩٨، ١١٤). وفي هذه المرحلة يتميز الطفل بالميل إلى الحركة واللعب وإحداث التجارب في الأشياء المحيطة به وذلك لأن العالم جديد بالنسبة له، فهو يميل إلى فهمه بالتجربة الشخصية، وعن طريق هذا اللعب يكتسب خبرة ومهارة ويصبح أكثر ثقة في نفسه وأكثر اطمئناناً إلى بيئته (عبدالعزيز جادو، ٢٠١١، ٦٩).

ويعد اللعب جوهر الحياة بالنسبة لأطفال الروضة ، ومرحلة رياض الأطفال هي مرحلة الطفولة المبكرة التي من أهم مميزاتها ظهور اللعب كونه وسيلة تنموية أكثر منه وسيلة ترفيهية بالنسبة لأطفال هذه المرحلة (علي الهمالي أحمد، ٢٠١٦، ٦٨). كما أن اللعب بالنسبة للطفل له قيمة علاجية وتربوية وإبداعية واجتماعية وأخلاقية فيتعلم الطفل من خلاله العديد من المهارات ويزيد من دافعتيه للتعلم ويساعد على فهم نفسه والعالم المحيط به.

واللعب في حياة الأطفال يحمل الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار، وللعب فوائد كبيرة ومشوقة سواءَ للصغار أو للكبار، وأنه يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ويوفر له جواً طليقاً يندفع به إلى العمل من تلقاء نفسه، وكذلك يتيح له الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدراته على التعلم والتفاعل مع الآخرين، ونظراً لما للعب من أهمية ودوره في تنمية مهارات الأطفال فقد استخدمت الباحثة اللعب في جلسات البرنامج.

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثة أن لدى بعض الأطفال اضطرابات سلوكية قد تتمثل في اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة ، أو الاندفاعية، أو السلوك العنادي من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدى بعض أطفال الروضة، حيث يتميز اضطراب نشاط الحركة المفرطة بضعف الانتباه ، مما يعوق قدرة الطفل على التعلم، وقدرته على التفاعل الجيد مع زملائه، لذلك من الضروري الاهتمام بهذه الفئة وتقديم برامج التدخل لهم لتعديل سلوكهم بما يتوافق مع المجتمع، حيث أن طفل الروضة قد يظهر سلوكا غير مقبول فيعاني من قصور في القدرة على الانتباه والتركيز، ومتهور وعصبي ومندفع، وعدواني، ولا يتحكم في سلوكياته، ويجد صعوبة في البقاء جالسًا في مكانه، وينشغل في عمل أشياء مزعجة مثل السقوط من على الكرسي، والتحدث بصوت عالي، وإحداث ضوضاء داخل حجرات الدراسة، مما يؤثر على سلوكه وأدائه الدراسي،

كما أن النشاط الحركي المفرط يؤثر سلبا على معظم جوانب النمو للأطفال، فهم يهدرون طاقاتهم في حركات ولا يستطيعون الاستقرار في الحجرة الدراسية، فلا يجدون وقتا للتعلم فتنقص مهاراتهم المعرفية والتحصيلية وهذا بدوره يؤثر على مستواهم العلمي فيما بعد.

وبالاطلاع على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاضطرابات السلوكية تبين أن أطفال الروضة يعانون من ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد، ومنها دراسة حنان علي باقيص (٢٠١٧) ودراسة (Niloufar Jafari, et al., 2017) ودراسة إيمان عادل محمد عبدالله (٢٠١٩) .

وأيضا بالاطلاع على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اللعب لأطفال الروضة تبن أن أطفال الروضة يستجيبون للبرامج القائمة على اللعب وأن اللعب ذو فاعلية في تعديل بعض السلوكيات وتنمية المهارات، ومنها دراسة منال صبري مرسي (٢٠١١). ومما سبق عرضة وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة فالبحث الحالي يحاول الإجابة على التساؤل التالي:-

ما فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:-

١. ما الفرق بين أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) ؟

٢. ما الفرق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١-التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) .

٢-التحقق من فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة، وكذلك استمرار تأثيره بعد المتابعة.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في :-

أ. الأهمية النظرية :-

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- الفئة التي تتناولها وهي فئة أطفال الروضة الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، وتهيئة الطفل وزيادة استعداده لمرحلة المدرسة وما تتطلبه من زيادة الانتباه والتركيز وإتباع التعليمات.
- أهمية المتغيرات ومنها اللعب المتعلقة بأطفال الروضة، وكذلك الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.
- قلة الدراسات العربية والأجنبية – في حدود اطلاع الباحثة – التي تناولت برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة ، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

ب. الأهمية التطبيقية :-

- تقدم هذه الدراسة برنامجا يمكن تطبيقه في المؤسسات المختلفة التي تعني بخفض السلوكيات اللاتوافقية لدى أطفال الروضة.
- التأكيد على دور اللعب وفعاليته في خفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة.

- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج فعال لمساعدة الأطفال في خفض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم، ومساعدتهم على التكيف مع زملائهم واندماجهم في المجتمع، لذلك يجب توعية معلمات رياض الأطفال بالمشاكل السلوكية التي تواجه الروضة وزيادة قدراتهم على مساعدة هؤلاء الأطفال.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توفير الظروف الملائمة نفسيًا واجتماعيًا لتحقيق التوافق لدى أطفال الروضة وتصميم برامج تدريبية لتعديل السلوك تهتم بدعم قدراتهم والتخفيف من الضغوط الواقعة على عاتقهم.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الاضطرابات السلوكية : Behavioral Disorders

عرف أحمد أحمد متولي (٢٠١٠، ١٣-١٤) الاضطرابات السلوكية على أنها:

أ- **اضطراب ضعف الانتباه Attention-Deficit** هو من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً في مرحل الطفولة ، ويتميز الأطفال المصابون بهذا الاضطراب بمجموعة من الأعراض العقلية والسلوكية والانفعالية تتمثل في: ضعف الانتباه، وصعوبة مواصلة التركيز لفترة طويلة نسبياً، وعدم القدرة على إكمال المهام الدراسية ، وفرط الحركة ، والاندفاعية، والسلوك العنادي ، والسلوك المتعارض. وغالبا ما ترتبط هذه الأعراض

بانخفاض في تقدير الذات وصعوبات في العلاقات بين الشخصية وأداء دراسي منخفض، وعدم القدرة على تحمل الإحباط ، والتمركز حول الذات، وعلى ذلك يتضمن اضطراب الانتباه أربعة أعراض أساسية هي:

صعوبات الانتباه Attention disorder: يقصد بها مجموعة من الخصائص السلبية المتعلقة بالانتباه لدى الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بفرط النشاط. وتتمثل هذه الخصائص في: ضعف شديد في الانتباه Inattention حيث يقل المدى الزمني للانتباه ، فلا يستطيع الطفل تركيز انتباهه سوى لفترات محدودة من الزمن، كما يصعب عليه التركيز الذهني أثناء العمل أو أداء المهام الدراسية، وتشتت الانتباه Attention Distractibility حيث يعجز الطفل عن الاختيار الانتقائي لمثير محدد في محيطه البصري، ولكن يتجه إلى كل المثيرات في وقت واحد، وبالتالي لا يستطيع انتقاء مثير معين ليركز عليه، مما يطلق عليه قصور الانتباه الانتقائي Selective Attention Deficits.

ب- **فرط الحركة:** حالة يكون فيها الطفل كثير الحركة والتنقل من مكان إلى مكان والتحدث دون استئذان والقيام بتصرفات مزعجة، مما يؤثر على سلوكه وأدائه الدراسي.

ج- **الاندفاعية Impulsivity:** ويقصد بها التسرع في السلوك دون تعقل وتفكير، ودون أن تكتمل تعليمات الأداء مثل الإجابة قبل أن ينتهي المدرس

من السؤال، واللعب قبل أن يأتي دوره في اللعب، والتصرف دون تأني في كثير من الأمور مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء.

د – السلوك العنادي Oppositional Behavior: هو ذلك النمط من السلوك غير التعاوني العدائي الذي يتميز بالتحدي والعناد والصدام والطباع السيئة مع السلطة أو الزملاء من حوله، أو ذلك النمط من السلوك المتكرر الذي يتم فيه خرق حقوق الآخرين أو خرق المعايير الاجتماعية المتبعة.

الإطار النظري للبحث:

أولا: اللعب

ويعرف اللعب في قاموس علم النفس بأنه نشاط يمارسه الناس أفراداً أو جماعات بقصد الاستمتاع ودون أي دافع آخر (Chaplin, 2015, 366).

ويعرف اللعب بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يمارسها الطفل ويشبع من خلالها حاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية وتحقق له المتعة والسرور وهو مجال خصب لتعلم الطفل الأنشطة المختلفة بأسلوب موجه وغير موجه (أميمة محمد رسمي، ٢٠١٠، ٩٣).

إن اللعب يشكل مدخلا أساسيا لنمو الأطفال من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والمهارية، فعن طريق اللعب يمكن للطفل تعرف المفاهيم والحقائق والمبادئ

والقواعد التي تحكم اللعبة، ويعبر عن تلك القواعد والمفاهيم لغويا، مما ينمي عند الطفل القدرة اللغوية والتعبير الرمزي، وتكوين مهارات الاتصال الكلامي بين الأفراد، وعن طريق النشاطات والألعاب يمكن اكتشاف أهدافه ودوافعه وميوله وأسلوبه في مواجهة المواقف وحل المشكلات (محمد محمود الحيلة، ٢٠١٥، ١١٢).

اللعب عبارة عن نشاط داخلي قد يكون موجه أو غير موجه، على شكل حركات أو نشاط اجتماعي وقد يمارس فرديا أو جماعيا، ويعد اللعب كذلك نشاط تعليمي فعال، حيث إنه يسهم بنموهم الجسمي، والعقلي، والاجتماعي واللغوي، والانفعالي (مرام فايز المومني،٢٠١٧، ٤٥٠).

ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطفل بهدف تعديل سلوكه ويجد فيها الفرصة للتنفيس عن رغباته واحتياجاته وانفعالاته ويحقق لديه المتعة والسرور ويساعد الطفل في اكتساب العديد من السلوكيات المقبولة وتعديل السلوكيات غير المقبولة كالسلوكيات النمطية وغيرها (الطيب محمد زكي، ٢٠١٨، ٣١٠).

ومما سبق يتضح أن اللعب مجالا واسعاً للأنشطة ويجلب الخبرات السارة والممتعة وينمى المهارات ويزيد من دافعية الأطفال للمعرفة والفهم، ومجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطفل بهدف تعديل سلوكه ويجد فيها الفرصة للتنفيس عن رغباته واحتياجاته وانفعالاته حيث يشبع من خلالها حاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية

والانفعالية والمعرفية، فهو مدخلا أساسيا لنمو الأطفال من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والمهارية.

وتعرف الباحثة اللعب إجرائيا بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة وتفريغا لطاقاته الكامنة، ويكون مدفوعاً بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف، ويعتبر وسيلة للتعرف على قدرات الأطفال الذهنية والعقلية.

أهداف اللعب :

تتعدد أهداف اللعب وفيما يلي عرض لبعضها:

- إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور.
- ترويض الجسم وتمرين العضلات.
- تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم.
- بناء شخصية الطفل من جميع النواحي.
- مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين ومعرفة العالم المحيط به.
- إعداد الطفل للحياة المستقبلية .
- المساهمة في تعليم المهارات الاجتماعية.

- مساعدة الطفل على تعلم المواد الدراسية.
- التخلص من التوتر والانفعالات الضارة ومن الطاقة الزائدة.
- إشباع حاجات الطفل بطريقة مقبولة اجتماعيا. (حنان عبدالحميد العناني ، ٢٠١٤، ١٨-١٩).

وقد أظهرت النتائج دور اللعب وفاعليته في تحسن مهارات الأطفال وسلوكهم التوافقي، ونظراً لما أكدته الدراسات من أهمية اللعب ودوره في تنمية مهارات الأطفال فقد استخدمت الباحثة اللعب في بعض جلسات البرنامج. وقد أكد كثير من علماء النفس والتربية على أهمية اللعب والألعاب التعليمية والتي تعطى مجالا واسعاً للأنشطة التعليمية وتجلب الخبرات السارة والممتعة وتنمى المهارات وتزيد من دافعية الأطفال للمعرفة والفهم، كما أنها تزيد من مدى الانتباه للاستمتاع بالموقف الحاضر مما يجعل التعلم متعة عقلية وبهجة نفسية.

ثانيا : الاضطرابات السلوكية

إن أطفال الروضة الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية كالسلوك العدواني، والانسحاب، والقلق، والاكتئاب أثناء وجودهم في المنزل أو المدرسة قد يعاملون بالنبذ والحرمان من أصدقائهم والمحيطين بهم، ويرى أصحاب هذه النظرية السلوكية أن للاضطرابات السلوكية أنماطا من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية التي تعلمها الفرد،

ويحتفظ بها لفاعليتها في تجنب المواقف أو خبرات غير مرغوبة مثال: إذا نشأ فرد في بيئة يمارس عليه منها الظلم، فلم يجد سبيلا سوى العدوان، والانسحاب، والقلق، والاكتئاب للرد على هذا الظلم، وتصبح الاضطرابات السلوكية سلوكا مرضيا له. ولا تعتبر فئة كل من الاضطرابات السلوكية فئة قائمة بذاتها بل مصاحبات لدى ذوى الاحتياجات الخاصة كما ظهر ذلك في نتائج العديد من الدراسات.

والاضطرابات السلوكية هي مجموعة من السلوكيات غير العادية التي تظهر على الطفل بصورة واضحة ومتكررة وتكون غير ملائمة للمرحلة العمرية التي يمر بها، بحيث تصبح هذه السلوكيات غير مقبولة من المحيطين به ويحتاج إلى تدخل إرشادي أو علاجي من المتخصصين (سهير محمد شاش، ٢٠١٢ ، ١٨١).

وتتضمن الاضطرابات السلوكية في البحث الحالي (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي).

١) اضطراب ضعف الانتباه:

يعتبر الانتباه عملية وظيفية في الحياة العقلية، تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان هذا الموقف جديداً على الفرد، أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفا للفرد أي سبق أن مر بخبرته. فعندما ينتبه الفرد يدرك، وعندما يدرك فإنه يتعلم لذلك فهو ليس عملية أولية للإدراك

والوعي بل تمتد إلى المستويات الأكثر تعقيداً من التجهيز للمعلومات (Parasurman, 2018, 4).

هو العملية التي من خلالها تتم المعالجة الفعالة لمقدار محدد من المعلومات ، بمعني أنه السيطرة على العقل أو تركيز النشاط العقلي بشكل واضح على مثير محدد أو معلومة بعينها متضمناً الانصراف عن المعلومات أو المثيرات الأخرى في ذات الوقت (لطفي عبدالباسط إبراهيم، ٢٠٠٦ ، ١٢٧). إنه تهيؤ ذهني للإدراك الحسي وهو يمثل بدوره استعداد خاص داخل الفرد يوجهه نحو الشيء الذي ينتبه إليه لكي يدركه (عوني معين شهين، ٢٠١١ ،١٠٢).

إن صعوبات الانتباه تظهر في عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار، وأيضا الحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة، مما يجعله مندفعًا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، وتعرف الباحثة صعوبات الانتباه إجرائيا بأنها مجموعة من الخصائص السلبية المتعلقة بالانتباه لدى الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بفرط النشاط. وتتمثل هذه الخصائص في: نقص شديد في الانتباه، وتشتت الانتباه.

٢) اضطراب فرط الحركة:

تعد ظاهرة " فرط الحركة" من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدى الأطفال، حيث يشير هذا المصطلح إلى ذلك الاضطراب السلوكي الذي يُعد النشاط الحركي المفرط، ونقص فترة الانتباه أو قصرها، والاندفاع أهم مكوناته، وقد قدم العلماء في مجال علم النفس المرضي والطب النفسي تسميات عدة لهذا الاضطراب لدي الأطفال من بينها الخلل البسيط في المخ، والنشاط الحركي ومتلازمة ستراوس وفرط الحركة أو النشاط المفرط (عبدالعزيز السرطاوي، ٢٠١٦، ٤٤).

وفرط الحركة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وخاصة عند أطفال المرحلة الابتدائية حيث أن نسبته ٢٠%وهذا يدل على مدى انتشار هذه المشكلة وضرورة الاهتمام بها (حاتم الجعافرة، ٢٠١٨، ٩). ويضيف بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨، ٤٠٢) تعريف للنشاط الزائد بأنه إفراط الطفل في الحركة، وضعف التركيز ، وممارسة حركات عشوائية كثيرة ، وإزعاج من حوله .

مما سبق ترى الباحثة أن فرط الحركة اضطراب يتسم بالحركة الزائدة والغير هادفة وغير مقبولة من المحيطين بالطفل الذي يتسم بفرط الحركة، ويتسم الطفل ذو فرط الحركة بالسلوك الفوضوي والعناد والعداء وعدم الانتباه، كما يتسم سلوكه بالتكرار والاندفاعية .

٣) اضطراب الاندفاعية

تشير الاندفاعية إلى التسرع في السلوك دون التفكير في عواقبه، وتعكس هذه الصفة ضعف التنظيم والتخطيط لمواجهة المواقف أو المشكلات. في حين عرف الدليل الإحصائي والتشخيص الرابع للاضطرابات العقلية (DSM–IV, 2000) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) Attention Deficit Hyperactivity Disorder على أنه اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة، وفي كثير من الحالات قبل عن (٧) سنوات، ويوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري والسمعي أو سلوك النشاط الزائد الاندفاعية.

كما تشير إلى كثرة تململ الطفل في مقعده وكثرة الحركة في المكان وكثرة الكلام ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث والتدخل في أنشطتهم والاندفاع للإجابة عن الأسئلة قبل اكتمالها وعدم قدرة الطفل على انتظار دوره (فوقية محمد راضي ، ٢٠٠٨، ٤١٠). وتعرف الاندفاعية بأنها ميل الطفل إلى التسرع في الاستجابة دون تفكير مسبق وانتقاله بسرعة من عمل إلى آخر قبل إكماله للعمل الأول ومقاطعته للآخرين في كثير من الأحيان (منى حسين السيد وآخرون، ٢٠١٤، ٦١٢).

والأطفال المندفعون بطبعهم لا يفكرون في الحدث ورد الفعل، يجاوبون على السؤال قبل الانتهاء منه، لا ينتظرون دورهم في الحديث أو اللعب، كثيراً ما يقاطعون الآخرين في الكلام واللعب، وهو ما يؤدي إلى عدم قدرتهم على بناء علاقات مستمرة مع

الآخرين (سهير كامل، وبطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠، ١٠). ويقصد بها عدم القدرة على التحكم بالذات والقيام بالفعل قبل التفكير (أشرف محمد شريت، ورحاب محمود صديق ٢٠١٨، ٩) .

إن الاندفاع يترك أثرًا سلبيًا على واحدة أو أكثر من جوانب الحياة كالعلاقات الاجتماعية، والأهداف الأكاديمية أو المهنية إضافة إلى الوظائف التكيفية والمعرفية في مختلف الأعمار. والاندفاعية هي التسرع في السلوك دون تعقل وتفكير، ودون أن تكتمل تعليمات الأداء مثل الإجابة قبل أن ينتهي المدرس من السؤال، واللعب قبل أن يأتي دوره في اللعب، والتصرف دون تأني في كثير من الأمور مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء.

ويحدد الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (DSM-5 :2013) أعراض الاندفاعية لدى الطفل كالتالي:

- غالباً ما يتململ مع حركة اليدين أو القدمين في المقعد.
- غالباً ما يترك مقعده في مواقف متوقع فيها الجلوس (في الفصل أو في المكتب أو في أي مكان أخر).
- غالباً ما يقفز أو يتسلق في مواقف غير مناسبة (في حالة البالغين والمراهقين تقتصر على الشعور بعدم الارتياح).
- غالباً لا يستطيع اللعب أو المشاركة في الأنشطة الترفيهية بهدوء.

- غالباً ما يتصرف كما لو كان آلة.
- غالباً ما يتحدث بشكل مفرط. (DSM-5, 2013, 60).

٤) السلوك العنادي :

العناد ظاهرة مشهورة في سلوك بعض الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به أو يصرّ على تصرف ما، ربما يكون هذا التصرف خاطئا، أو مؤذ، أو غير مرغوب فيه، لكنه يقوم به كتعبير منه عن رفض رأي أراده الآخرون مثل الوالدين أو المربية أو المعلمة، ويتميز هذا السلوك بالإصرار وعدم التّراجع، حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظا بموقفه داخليا (زكريا الشربيني، ٢٠٠٥، ٤١).

كما أن العناد هو ميل بعض الأطفال في بعض المواقف الصفية إلى عدم الاستجابة إلى ما يقوله المعلم، أو ما يطلبه منهم، فرادى وجماعات، وذلك بتجاهل أوامره وتعليماته، و معارضتها أحيانا، وإذا استجابوا يستجيبون بانفعال وغضب خاصة للأوامر التي تدور عادة حول المهمات التعليمية والانضباط الصفي؛ ومن مظاهره: تجاهل الأطفال لتعليمات المعلم، وأوامره بعدم الاستجابة لها، أو التعليق عليها – استجابة الطفل للموقف بانفعال شديد وغضب، وبألفاظ سلبية تعارض تعليمات المعلم وتؤكد عدم طاعته له – تنفيذ الطفل في حالة التوتر الشديد عكس ما يطلبه المعلم في تعليماته وأوامره (محمد حسن العمايرة، ٢٠١٤، ١٨٥).

وهو ذلك النمط من السلوك غير التعاوني العدائي الذي يتميز بالتحدي والعناد والصدام والطباع السيئة مع السلطة أو الزملاء من حوله. أو ذلك النمط من السلوك المتكرر الذي يتم فيه خرق حقوق الآخرين أو خرق المعايير الاجتماعية المتبعة (أحمد أحمد متولي، ٢٠١٠ ، ١٤).

ومما سبق يتضح أن سلوك العناد والصدام عبارة عن رغبات الطفل في الرفض للواقع والتمرد، وذلك تحت تهديد سلاح الغضب والتحدي نتيجة القيود الشديدة من الوالدين والتي قد تنشا من شعور الآباء بالذنب أو التدليل أو القلق في نوع التربية والانفتاح الشديد، ومن أهم مظاهر هذا السلوك: الإصرار وعدم التّراجع من الطفل حتى ولو يوقع عليه ضرر، وتجاهل الطفل للتعليمات، وعدم الاستجابة، وفي حالة الاستجابة لبعض الموقف تكون بانفعال شديد وغضب، وألفاظ سلبية تعارض تعليمات، وكل تصرفاته تؤكد عدم طاعته. والسلوك العنادي هو السلوك المعارض غير التعاوني والسلوك العدائي نحو أشكال السلطة أو الزملاء من حوله، كما يتصف بالغضب والمخاصمة والمعاداة والسلبية وسهولة الاستثارة والانتقام.

٣-دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

دراسة منال صبري مرسي (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الدور في تنمية القدرة على التعاطف لأطفال الروضة، ومعرفة

اختلاف الفاعلية باختلاف الجنس، واستخدمت الدراسة أدوات منها برنامج مقترح لتنمية تلك القدرة، مقياس القدرة على التعاطف، تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (٣٠ طفلاً وطفلة) أعمارهم من (٥-٦) سنوات من إحدى رياض الأطفال في مدينة حمص، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة القدرة على التعاطف لصالح التطبيق البعدي للقائمة، وهذا يدل على أن للبرنامج المقترح أثراً كبيراً في تنمية القدرة على التعاطف لدى أطفال الروضة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الأطفال الذكور والإناث في التطبيق البعدي لقائمة القدرة على التعاطف.

دراسة حنان علي باقيص (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن اثر استراتيجيه رياضه الدماغ في تحسين بعض المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد وتكونت عينه الدراسة من (١٢) طفلا وطفله من أطفال الروضة ، وتم توزيعهم عشوائيا في مجموعتين بالتساوي هما المجموعة الضابطة (ن=٦) ودرست اعتياديا والمجموع التجريبية (ن=٦) ودرست فوق استراتيجيه رياضه الدماغ وكشفت النتائج وجود فروق داله إحصائيا علي مقياس المهارات الأكاديمية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

دراسة Niloufar Jafari, et al., (2017) هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي نفسي في خفض جملة الاضطرابات السلوكية والمتمثلة في: اضطراب المعارضة، العناد، وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الإيرانيين، وتكونت العينة من (٤٠) طفل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٢٠)، ومجموعة (٢٠) ضابطة، واستخدمت الدراسة أدوات من أهمها البرنامج الإرشادي ، مقياس اضطراب المعارضة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي في سلوك العصيان لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في اضطراب المعارضة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في اضطراب النشاط الزائد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

دراسة رشا محمد عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٧) هدفت إلى استخدام العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من بعض أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة من خلال الجلسات والأنشطة المستخدمة في جلسات البرنامج. وتكونت العينة من (١٠) أطفال (٧) من الذكور و (٣) من الإناث من ذوى اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة تراوحت أعمارهم من (٥ –٦) سنوات، وتضمنت أدوات الدراسة البرنامج المعرفي السلوكي، وقائمة تشخيص اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال

المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المعرفي السلوكي على قائمة تشخيص اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدى، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للبرنامج المعرفي السلوكي لصالح القياس التتبعي.

دراسة ابتسام السيد محمود السايس(٢٠١٨) هدفت إلى خفض اضطرابات ضعف الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة، والكشف عن فاعلية برنامج التشكيل الخزفي في خفض اضطرابات ضعف الانتباه وفرط الحركة لأطفال الروضة، وتكونت الدراسة من (١٠)أطفال من ذوى اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة أطفال الروضة المستوي الثاني، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٥) ومجموعة ضابطة (٥) ، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي ، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة والبرنامج، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

دراسة Chang & Liu, (2018) هدفت إلى الكشف عن فاعلية العلاج بالسيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) في المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة

الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبا وطالبة قسموا بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبية تضم (١١)، وضابطة تضم (١١). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج السيكودرامي في تحسين قدرات الطلبة الاتصالية، وزيادة مشاركتهم الاجتماعية في الأنشطة الجماعية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

دراسة إيمان عادل محمد عبدالله (٢٠١٩) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤) أطفال و(١) طفلة من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ، ومقياس ستنافورد بينيه الصورة الخامسة، وقائمة تشخيص اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة لأطفال الروضة، وبرنامج الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه ،وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام الألعاب الورقية (الأوريجامي) على مقياس ضعف الانتباه وفرط الحركة في اتجاه التطبيق القبلي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية في اختبار اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة :-

يتضح من العرض السابق للإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات والبحوث السابقة في تناولها برنامج قائم على اللعب لدى أطفال الروضة وأخرى تناولت برامج لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة، وتختلف في أنها لم يتم الجمع بينهم في دراسة واحدة عربية أو أجنبية، كما أن هناك أوجه استفادة من الدراسات والبحوث السابقة تظهر في الإطار النظري في مجال اللعب لدى أطفال الروضة ، والاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة ، كما تم تحديد خطوات الدراسة الإجرائية وفقا لتلك الدراسات، ثم تطبيق أدوات الدراسة وتقنينها، وتدوين النتائج لهذه التطبيقات، وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، وأخيرا تقديم اقتراحات، وتوصيات تفيد القائمين على برامج أطفال الروضة.

٤-فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاضطرابات السلوكية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج.

٥-- منهجية البحث:-

- **المنهج المستخدم في البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم علي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة .

- **الحدود الزمنية** : سوف يطبق البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

- **الحدود المكانية:** يطبق البحث بروضة (مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية) وروضة (مدرسة عثمان بن عفان) بمحافظة الفيوم.

- **المجتمع والعينة:** أطفال مرحلة رياض الأطفال من المجتمع الأصلي بروضات (مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية) , (مدرسة عثمان بن عفان) بمحافظة الفيوم.

- **العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات:** تكونت المجموعة من (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومتريه للأدوات المستخدمة في الدراسة.

- **العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠) أطفال من مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم، وتتراوح أعمارهم حسب السجلات الرسمية لهم بالمدرسة بين (٥-٦) سنوات بمتوسط (٥.٤٧٠) سنة، بانحراف معياري (٠.٧٦٧٨)، وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، مع مراعاة أن تكون عينة الدراسة متجانسة من حيث العمر، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي.

وقامت الباحثة باستخدام أسلوب إحصائي والمتمثل في اختبار مان ويتني Test - Mann Whitney" للعينات غير المرتبطة للتحقق من صدق التحليلات الإحصائية في تكافؤ بين عينة الدراسة لمتغيرات البحث والتي تتمثل في: العمر والاضطرابات السلوكية، وجاءت نتائج التكافؤ كما في الجدول (١) التالي:-

جدول (١) التكافؤ بين عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	١٠	٥.٥٦٠٠	٠.٢٧١٦٢	١١.٩٠	١١٩.٠٠	٣٦.٠٠	١.٠٧٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	٥.٤٣٠٠	٠.٢٦٢٦٨	٩.١٠	٩١.٠٠			
ضعف الانتباه	تجريبية	١٠	٣٨.٥٠٠٠	٢.٧٩٨٨١	١١.٠٥	١١٠.٥٠	٤٤.٥٠	٠.٤١٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	٣٨.١٠٠٠	٣.٠٧١٣٧	٩.٩٥	٩٩.٥٠			
فرط الحركة	تجريبية	١٠	٢٢.٧٠٠٠	١.٤١٨١٤	١٠.٢٠	١٠٢.٠٠	٤٧.٠٠	٠.٢٣٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٢.٨٠٠٠	١.٦١٩٣٣	١٠.٨٠	١٠٨.٠٠			
الاندفاعية	تجريبية	١٠	١٩.٧٠٠٠	١.٣٣٧٤٩	٩.٨٠	٩٨.٠٠	٤٣.٠٠	٠.٥٤٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٠.٠٠٠٠	١.٢٤٧٢٢	١١.٢٠	١١٢.٠٠			
السلوك العنادي	تجريبية	١٠	٤٠.٠٠٠٠	٢.٣٥٧٠٢	٩.٧٠	٩٧.٠٠	٤٢.٥٠	٠.٦١٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	٤٠.٨٠٠٠	٢.٦١٦١٩	١١.٣٠	١١٣.٠٠			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والاضطرابات السلوكية ، مما يدل على التكافؤ بينهما.

٦-أدوات البحث:

١. تبنت الباحثة قائمة الاضطرابات السلوكية (إعداد/ أحمد أحمد متولي، ٢٠١٠م).

٢. برنامج قائم علي اللعب (إعداد/ الباحثة).

وفيما يلي عرض لتلك الأدوات

١. قائمة الاضطرابات السلوكية (إعداد/ أحمد أحمد متولي، ٢٠١٠م)

وصف القائمة:

تتكون القائمة في صورتها النهائية من ٧٥ عبارة تقيس الأبعاد الأربعة لأعراض اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية والسلوك العنادي، وطبق معد القائمة على أطفال الروضة واطفال المرحلة الابتدائية، وفيما يلي توزيع العبارات على كل بعد من أبعاد القائمة.

جدول (٢) عبارات كل بعُد من أبعاد الاضطراب السلوكية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد
١	اضطراب الانتباه	١-٤ -٧ -٩ – ١٢ -١٨ -٢٠ -٢١ – ٢٧- ٣٠ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٩ – ٤٢ – ٤٦- ٤٨ – ٤٩ -٥١ – ٥٤ – ٦٠ – ٦٥- ٧٢ – ٧٥	٢٣
٢	فرط النشاط	٢- ٥ – ١٤- ٢٨ – ٣٨ -٤٧- ٥٧ – ٥٨ -٦١ – ٦٣ -٦٨ – ٧١ -٧٣- ٧٤	١٤
٣	الاندفاعية	٣-٦- ١٠ – ١٥ – ٢٣ – ٣٢ – ٤٥ -٥٣ -٥٩ – ٦٧ – ٦٩ – ٧٠	١٢
٤	السلوك العنادي	٨- ١١ – ١٣ – ١٦ – ١٧ – ١٩ – ٢٢- ٢٥ – ٢٦ -٢٩ – ٣١ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٧ – ٤٠ -٤١ -٤٣ – ٤٤ – ٥٠ – ٥٢ – ٥٥ – ٥٦ -٦٢ – ٦٤- ٦٦	٢٦

تصحيح القائمة

العبارات كلها في اتجاه واحد فقط حيث ارتفاع الدرجة يشير إلى ارتفاع اضطراب الانتباه بمعنى أنه لا توجد عبارات عكسية وذلك لأنها قائمة ملاحظة يقوم بتطبيقها المعلم. وتقدر الدرجة على تدريج يحدث دائماً (٢)، يحدث أحيانا (١) لا يحدث أبداً (صفر) ويشير ارتفاع الدرجة إلى شدة الاضطراب. وتتراوح درجة القائمة من (صفر – ١٥٠) درجة وتعني الدرجة المرتفعة ارتفاع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال أما الدرجة المنخفضة تعني انخفاض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

الكفاءة السيكومترية لقائمة الاضطرابات السلوكية (اعداد/ احمد احمد متولي ٢٠١٠م)

- **صدق القائمة:**

١- صدق المحكمين:

حيث عرضت القائمة في صورتها المبدئية (٨١) فقرة على عشرة من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات الفيوم و طنطا وكفرالشيخ . وتم حذف وتعديل بعض العبارات . وقبلت العبارات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر . فأصبح عدد المفردات ٧٨ مفرده.

٢- الصدق التلازمي (المحك الخارجي):

تم حساب معامل ارُتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعُد من أبعاد القائمة بالدرجة الكلية لقائمة كونزز لتقدير سلوك الطفل من إعداد/ السيد السمادوني، وذلك على نفس العينة الاستطلاعية ، وقد بلغت معاملات الارُتباط ٠.٨٥ ، ٠.٨٩، ٠.٧٦، ٠.٨٢ لاضطراب الانتباه، الاندفاعية، السلوك العنادي على الترتيب، وجميعها دالة عند مستوى دلالة٠.٠١، وهكذا تم التحقق من صدق القائمة.

- **ثبات قائمة الملاحظة السلوكية:**

تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق حيث طبق على نفس الأطفال بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول مع حذف العبارات التي لم يثبت ارُتباطها بالقائمة نتيجة خطوات الصدق السابقة. وقد بلغ معامل الثبات ٠.٦٧ ، ٠.٨٤ ، ٠.٦٤ ، ٠.٧٨لابعاد اضطراب الانتباه ، وفرط النشاط ، الاندفاعية، السلوك العنادي على الترتيب .

التماسك الداخلي لعبارات القائمة :

حيث تم حساب معاملات ارُتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد، واتضح أن جميع معاملات الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الملاحظة السلوكية دالة عند مستوى٠.٠١ فيما عدا ثلاث عبارات

لم تبلغ حد الدلالة هي عبارات أرقام (٣٨ ، ٥٥ ، ٧٨) وبذلك تم حذفهم من القائمة الكلية لتصبح في صورتها النهائية ٧٥ عبارة.

حساب الكفاءة السيكومترية لقائمة الملاحظة السلوكية للأطفال في البحث الحالي:

– **حساب الصدق:** باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب الارتباط بين درجات القائمة الحالية ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك الطفل إعداد/ السيد السمادوني كمحك خارجي وذلك على عينة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة ، وقد بلغت معاملات الارُتباط ٠.٧٣ ، وهي قيم مرتفعة. نفس طرق المعد الاصلي وليس للباحثة

– **حساب الثبات:** باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق: حسبت الباحثة معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق القائمة على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بفارق زمني (١٥) يوماً وكان معامل الثبات مساوياً ٠.٨٣ ، وهي قيم مرتفعة.

٢. برنامج قائم علي اللعب (إعداد/ الباحثة).

يهدف البرنامج القائم علي اللعب إلى خفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- **الأسس العامة:**

١. الاضطرابات السلوكية يمكن خفضها وإكساب سلوكيات سوية لأطفال الروضة.

٢. أطفال الروضة في أمس الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من خلال اللعب.

٣. التركيز على خفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) التي تنتشر بين أطفال الروضة.

- **الأسس النفسية :**

١. مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة.

٢. مراعاة خصائص أطفال الروضة وحاجاتهم النفسية التي تؤثر على السلوك.

٣. التأكيد على ضرورة تنمية الثقة في النفس لأطفال الروضة.

٤. تنمية مفهوم موجب للذات لأطفال الروضة.

- **الأسس التربوية :**

١. تنويع محتوى البرنامج لتفادي تسرب الملل والسأم لأطفال الروضة.

٢. مناسبة محتوى البرنامج لقدرات أطفال الروضة وميولهم.

٣. استخدام الأدوات والوسائل المناسبة لأطفال الروضة.

- **الأسس الاجتماعية :**

١. الاهتمام بدفع أطفال الروضة إلى الانخراط داخل المجتمع والتفاعل مع الآخرين.

٢. مراعاة المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

٣. الاعتماد على الخامات والأدوات المتوفرة في البيئة التي تساعد أطفال الروضة في الأنشطة.

٤. خفض الاضطرابات السلوكية التي تخدم أطفال الروضة، والتي تجعلهم مقبولين في المجتمع.

الفنيات المستخدمة في البرنامج القائم على اللعب:

- **اللعب بمستوياته**

هو نشاط ذهني حركي يتعلم فيه الطفل مهارات جديدة حيث يستطيع أن يستكشف ما حوله ويكون قادراً على حل المشكلات والتعامل مع بعض المواد والخامات، وتوظيف استخدامها في أنشطة عديدة". ويساعد اللعب المنظم على النمو العقلي والسلوكي، كما ينمي بعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون، وتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الانفعالات، كما يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرار ويتيح للطفل الفرصة للتنفيس الانفعالي مما يُخفض شعوره بالتوتر والقلق، ويعمل على خفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

- **التعزيز**

تعزيز السلوك المناسب لزيادة احتمال حدوثه من خلال إضافة مثيرات إيجابية أو إبعاد مثيرات سلبية منفرة. ويعني تقوية السلوك واستمراره نتيجة لما يقع بعده من معززات، وهذه المعززات يمكن أن تكون إيجابية ويمكن أن تكون سلبية، وقد قامت الباحثة باستخدام فنية (التعزيز الموجب) في خفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة وهذه الفنية من فنيات الترغيب، وقد استخدمتها الباحثة لما لها من مميزات في تثبيت السلوك السوي وتدعيمه وتزيد التقارب والتفاهم بين الباحثة وأفراد العينة خاصة وأن كل سلوك إيجابي يتبعه إثابة فورية مما يؤدى إلى اجتهاد أطفال الروضة في تحسين تواصله باستمرار أثناء الأنشطة المختلفة للبرنامج.

- **المحاضرة والمناقشة**

هي عمليّة تواصل شفهيّ من جانب واحد، تقوم خلالها الباحثة بإلقاء معلومات على مسامع الأطفال بشكل منظّم، مع مراعاة قواعد الإلقاء واستخدام الوسائل المعينة تتنوّع أشكال هذه الطريقة: عرض معلومات، سرد قصّة، خبر، معلومة، عرض تجربة، وصف ظاهرة أو شيء. وفيها تشرح بعض المعلومات والأشياء المحيطة لأفراد العينة بأسلوب مبسط عن استخدامها والتعامل مع الآخرين، حيث يلعب في هذا الأسلوب عنصر التعلم وإعادة التعلم دوراً رئيسياً حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرة سهلة على

أطفال الروضة يتخللها ويليها مناقشات ومن أهداف المحاضرة والمناقشة الجماعية تغير الاتجاه لدى الأطفال، كما تساعد المناقشة على الكشف عن مفهوم الذات لدى الطفل. ويتضح أن طريقه المحاضرة والمناقشة تسمح للباحثة بأن تشترك مع أطفال الروضة في فهم موضوع أو فكره أو مشكلة وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها ، فهذه الطريقة تعتمد على المشاركة والتعاون الفعال بين طرفي العملية التعليمية تجاه المواقف التي تواجه كليهما.

- **لعب الدور**

إتاحة الفرصة للطفل أن يتعلم من خلال مشاهدة الأخصائي وهو يقوم بأداء المهام المطلوبة ثم يقوم بتكرارها. ويقصد بالدور السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به في موقف ما بحسب المعايير الموضوعية، وفيها يتم تدريب الطفل على أداء بعض المهارات الاجتماعية أو المواقف السلوكية التي يتعرض لها في حياته، ومساعدته على ممارسة السلوكيات المرغوب نموها لديه. ويقوم المدرب بتدريب الطفل على تمثيل جوانب من التفاعل والتواصل الاجتماعي حتى يتقنها لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

- **النمذجة**

هنا تقوم الباحثة بعرض نموذج من المهارة المطلوب أداؤها، فتقوم الباحثة بتنفيذ الفنية أو عرضها على الأطفال، ثم تطلب من أحد الأطفال الذين يتوقعون أنهم أتقنوا المهارة بتنفيذ نفس المهارة أمام الأطفال، مع استمرار الباحثة في تقديم التوجيهات والملاحظات وكل أشكال الفنيات المستخدمة في البرنامج. ويعتبر أسلوب النمذجة من أهم الأساليب المستخدمة في تعلم العديد من المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال التعرف علي النماذج الناجحة والسوية، ثم تعرض الباحثة النماذج المراد تعليمها للأطفال فيقومون بتقليدها بعد ملاحظتها مع تعزيز وتدعيم أداؤهم للسلوك الإيجابي، وكذلك إطفاء بعض السلوكيات العدوانية وغير السوية أو التي كانت ضد المجتمع ويمكن عمل مقارنات بين النماذج الإيجابية جداً والنماذج السلبية جداً لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

- **فنية الأنشطة السارة**

تعتبر الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الفرد سواء كانت عقلية (ذهنية) أو بدنية ذات أهمية كبيرة في مجال الإرشاد، فهي وسيلة هامة لمساعدة أطفال الروضة على التعرف على قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم. وتعتبر زيادة الأنشطة السارة فنية هامة جداً في العلاج، وفى إطار البرنامج الحالي قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الأنشطة السارة

والتي تضمنتها بعض الجلسات لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما في العملية التعليمية، إذ أنها تساعد على استيعاب أطفال الروضة وجذب انتباههم، وتجعل البرنامج مشوقا، لذا كان اهتمام الباحثة بتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة معهم، وخاصة الوسائل التعليمية البصرية والمحسوسات. وقد استخدمت الباحثة العديد من الأدوات في كل جلسة من جلسات البرنامج، وراعت الباحثة أن تتناسب مع قدرات أطفال الروضة، بالإضافة إلى تنوعها وارتباطها بالبيئة المحيطة قدر الإمكان، ومنها: عروسة (دمى)، حبل وسفارة ، كراسي ، لعبة المكعبات، مكعبات عليها حروف ، كمبيوتر ، قصة ، أدلة موسيقية ، ألوان، صور بها أشكال ، طين صلصال ، خيط ، خرز ، إبرة ، السلم والثعبان، عروسة – ملابس ، المسرح ، ملابس الأطفال ، مكتب، مجموعة من الصور لوسائل النقل المختلفة الهدايا، والحلوى.

تقويم البرنامج:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تقويمه من خلال:-

أ- التقويم البعدى: بعد تطبيق البرنامج تم تقويمه من خلال مقارنة نتائج القياس البعدي بنتائج القياس القبلي للاضطرابات السلوكية علي المجموعة التجريبية للتعرف علي مدي فعالية البرنامج القائم علي اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة.

ب- التقويم التتبعي: بعد مرور شهرين من التقويم البعدي، تم تطبيق أدوات البحث (قائمة الاضطرابات السلوكية) ومقارنتها للوقوف على مدى استمرار فعالية البرنامج القائم علي اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة.

الحدود الإجرائية للبرنامج: وتتضمن ما يلي :

- **الحدود البشرية:** المجموعة (٢٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، فالمجموعة التجريبية يطبق عليهم البرنامج، وتكونت من (١٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم ، وتتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات، ولديهم درجة عالية في الاضطرابات السلوكية، والمجموعة الضابطة وتتكون من (١٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم لم يطبق عليها البرنامج ولكن تدرس بالطريقة المعتادة في الروضة.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الفعلي للبرنامج في الفترة من (١٥-١٠-٢٠١٩حتي ١٥-١٢-٢٠١٩م) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م حيث إن البرنامج يتكون من (١٤) جلسة بمعدل جلستان أسبوعياً ويتراوح زمن الجلسة (٤٠) دقيقة .
- **الحدود المكانية :** طبق البرنامج على أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم.

وصف البرنامج:

يتمثل هذا البرنامج في مجموعة من الجلسات التي تشتمل على أنشطة اللعب لدى أطفال الروضة، من أجل مساعدتهم لخفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة ، ويصل عدد جلسات البرنامج نحو (١٤) جلسة ويبدأ البرنامج بجلسة تعارف بين الباحثة والأطفال من أجل كسر الحاجز النفسي بينهم، وينتهي البرنامج بالجلسة الختامية التي يطبق فيها القائمة للتعرف على مدى تحقق البرنامج لأهدافه، ويستغرق زمن الجلسة (٤٠) دقيقة، وإجراء تطبيق الجلسات بواقع جلستان أسبوعيا. وجدول (٣) ملخص جلسات البرنامج من حيث (عنوان الجلسة – أهداف الجلسة – الأدوات – فنيات الجلسة).

جدول (٣) ملخص جلسات البرنامج من حيث العنوان والهدف والأدوات والفنيات المستخدمة

م	العنوان	أهداف الجلسة	الأدوات	فنيات الجلسة
١	التعارف بين الباحثة وأطفال الروضة	- التعارف بين الباحثة وأطفال الروضة (المجموعة التجريبية). - الانسجام والألفة والمودة بين أطفال المجموعة والباحثة وبين المجموعة بعضهم البعض. - الاتفاق بين الباحثة والمجموعة على طبيعة البرنامج وأسسه.	عروسة (دمى)	المحاضرة والمناقشة، التعزيز.
٢	لعبة شد الحبل	- أن ننمي لدى الأطفال التعاون. - أن يتخلص الأطفال من العنف أثناء اللعب . - أن يركز الأطفال انتباههم إثناء اللعب.	حبل وصفارة	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة
٣	الكراسي الموسيقية	- أن يحب اللعب مع زملائهم. - أن يبتعد الأطفال عن السلوكيات غير السليمة أثناء اللعب.	كراسي ، صفارة	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة
٤	لعبة المكعبات	- أن يتعرف الأطفال على ترتيب المكعبات. - أن يحب الأطفال المشاركة في اللعبة. - أن يتقن الأطفال اللعبة. - أن يركز الأطفال انتباههم أثناء اللعب.	مكعبات عليها حروف	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة.
٥	الغناء الجماعي	- أن يشعر الأطفال بالتعاون والحب مع الآخرين. - أن يشارك الأطفال الآخرين من خلال اللعب والغناء الجماعي.	كمبيوتر ، قصة، أدلة موسيقية	الأنشطة السارة والتعزيز

م	العنوان	أهداف الجلسة	الأدوات	فنيات الجلسة
		- أن يشعر بالسعادة والمرح. - أن ننمي لدى الأطفال القدرة على التعاون.		
٦	التلوين	- التدريب على الاشتراك في الأنشطة مثل التلوين. - يكتسب الثقة بالنفس من خلال ممارسة الأنشطة الفنية. - يعبر عن الزهور واختلاف ألوانها وأنواعها.	ألوان ، صور بها أشكال	النمذجة والتعزيز
٧	التشكيل بالصلصال	- أن ننمي لدى الأطفال القدرة على تركيز الانتباه. - أن يتعاون الأطفال مع بعضهم في اللعبة .	طين صلصال	الأنشطة السارة، التعزيز، النمذجة
٨	لعبة الخرز	- أن ننمي الانتباه لدى الأطفال . - أن يدرك الأطفال أهمية اللعبة في تنمية التعاون مع الآخرين. - أن يتقن الأطفال اللعبة.	خيط ، خرز ، إبرة	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة
٩	لعبة السلم والثعبان	- أن يتعود الطفل علي التروي - أن يتبع الأطفال التركيز والانتباه	السلم والثعبان	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة
١٠	لعبة تلبيس العروسة	- أن يعرف الأطفال الملابس المناسبة للعروسة. - أن يعدد الأطفال الملابس التي تتلاءم مع بعضها. - أن يستطيع الطفل الحفاظ على ملابس العروسة .	عروسة – ملابس	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة
١١	مسرحية القط وشجرة الليمون	- أن يتعرف الأطفال على قصة القط وشجرة الليمون.	المسرح ، ملابس الأطفال	المحاضرة والمناقشة، التعزيز، النمذجة، لعب

م	العنوان	أهداف الجلسة	الأدوات	فنيات الجلسة
		- أن يتبادل الأطفال الأدوار فيما بينهم. - أن يتقبل الأطفال النقد من الآخرين.		الدور.
١٢	مجلس النواب (مسرح)	- أن ننمي لدى الأطفال القدرة على التأني والتحلي بالصبر - أن يتقن الأطفال الأدوار التي يكلفوا بها	مكتب	التعزيز، النمذجة، لعب الدور.
١٣	قصة الأسد المتكبر	- أن يعرف الأطفال قصة الأسد المتكبر - أن يستخلص الأطفال عاقبة الغرور - أن يلخص الأطفال القصة	قصة	التعزيز–النمذجة – المناقشة والحوار
١٤	الختامية	- تقييم البرنامج في خفض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة. - تشجيع الأطفال علي الاستمرار في إتباع ما تم خلال البرنامج.	مجموعة من الصور لوسائل النقل المختلفة الهدايا، والحلوى	التعزيز، النمذجة

خطوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت الباحثة متغيرات البحث الحالي من خلال البحوث والدراسات السابقة، وأيضاً الإطار النظري من البحث الحالي بغرض الإفادة منها في بناء برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة وإعداد الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث. وقامت الباحثة بما يأتي:–

- اختيار عينة حساب الكفاءة السيكومترية للدراسة من المجتمع الأصلي من أطفال الروضة بمحافظة الفيوم ، وذلك لحساب الكفاءة السيكوماترية (قائمة الاضطرابات السلوكية) على أطفال الروضة.

- ثم تطبيق قائمة الاضطرابات السلوكية على المجتمع الأصلي بروضات بمحافظة الفيوم، لانتقاء عينة البحث من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- حساب التكافؤ للعينة باستخدام درجات الأطفال المتمثلة في كل من العمر والاضطرابات السلوكية ، وذلك بالتطبيق اختبار مان ويتني Test – Mann Whitney" للعينات غير المرتبطة لحساب الفروق ومستوى الدلالة الإحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- قياس درجات الاضطرابات السلوكية لدي العينة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج ، وهو ما يسمي بالقياس القبلي لعينة البحث.
- تطبيق البرنامج لتنمية الاضطرابات السلوكية على المجموعة التجريبية، ولم يطبق البرنامج على المجموعة الضابطة.
- قياس درجات الاضطرابات السلوكية لدى العينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، وهو ما يسمى بالقياس البعدي لعينة البحث.
- وبعد مرور فترة زمنيه (٨) أسابيع أي شهرين تقريبا من تطبيق البرنامج القائم علي اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية تم قياس درجات الاضطرابات السلوكية لدي المجموعة التجريبية، وهو ما يسمي بالقياس التتبعي لعينة البحث.
- مناقشة النتائج وتفسيرها والتحقق من قبول أو رفض فروض البحث، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وتتمثل في التالي:-

- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

- معامل الارتباط ليبرسون. Pearson Correlation
- اختبار مان ويتني للعينات غير المرتبطة. Mann – Whitney
- اختبار ولكوكسن للعينات المرتبطة. Wilcoxon

وذلك من خلال برنامج (SPSS) "الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية".

نتائج البحث

١- نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة في الاضطرابات السلوكية بعد تطبيق البرنامج القائم علي اللعب لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار مان ويتنى Mann–Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على قائمة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة. وجاءت النتائج كما في جدول (٤) :-

جدول (٤) دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على قائمة الاضطرابات السلوكية

الاضطرابات السلوكية	المجموعة	العدد	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
اضطراب الانتباه	تجريبية	١٠	٢٨.٦٠٠٠	٢.٠٦٥٥٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٨٧	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٣٩.٥٠٠٠	٣.٣٧٤٧٤	١٥.٥٠	١٥٥.٠			
فرط النشاط	تجريبية	١٠	١٧.٣٠٠٠	١.٣٣٧٤٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨١٠	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٢٢.٧٠٠٠	١.٣٣٧٤٩	١٥.٥٠	١٥٥.٠			
الاندفاعية	تجريبية	١٠	١٤.٧٠٠٠	١.١٥٩٥٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨١٠	٠.٠١

الاضطرابات السلوكية	المجموعة	العدد	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ضابطة	١٠	١٩.٨٠٠٠	١.٣١٦٥٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠			
السلوك العنادي	تجريبية	١٠	٣١.١٠٠٠	١.٦٦٣٣٣	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨١٦	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٣٩.٤٠٠٠	١.٢٦٤٩١	١٥.٥٠	١٥٥.٠			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (Z) تعني وجود فروق في الاضطرابات السلوكية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة معامل مان ويتنى U (٠.٠٠)، وهذا يعني أن مستوي الدلالة الإحصائية (٠.٠١) ؛ ويدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الاضطرابات السلوكية لدي أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (١) التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي قائمة الاضطرابات السلوكية. كما يلي:-

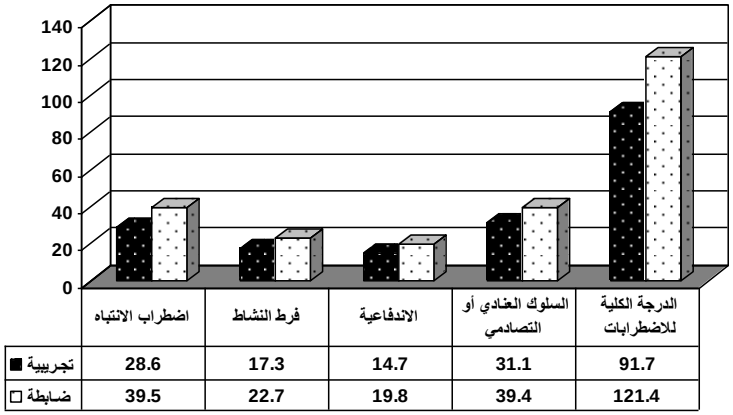

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطات المجموعتين

التجريبية والضابطة على قائمة الاضطرابات السلوكية في القياس البعدي

يتضح من التمثيل البياني شكل (١) أن المجموعة التجريبية كان أداؤهم في القياس البعدي لقائمة الاضطرابات السلوكية منخفضًا، أما المجموعة الضابطة كان أداؤهم في القياس البعدي لقائمة الاضطرابات السلوكية مرتفعاً، مما يؤكد التحسن الحادث بفعل البرنامج ومدي تأثيره في المجموعة التجريبية في خفض الاضطرابات السلوكية لديهم.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج القائم علي اللعب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسونWilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على قائمة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة فروق دالة إحصائية بين الدرجات في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية

الاضطرابات السلوكية	نتائج القياس بعدى / تتبعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اضطراب الانتباه	الرتب السالبة	٣	٢٨.٦٠٠٠	٢.٠٦٥٥٩	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢٨.٥٠٠٠	٢.٢٧٣٠٣	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٥						
	الإجمالي	١٠						
فرط النشاط	الرتب السالبة	٣	١٧.٣٠٠٠	١.٣٣٧٤٩	٢.٦٧	٨.٠٠	١.١٣٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١٧.٠٠٠٠	١.٤١٤٢١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٦						
	الإجمالي	١٠						

الاضطرابات السلوكية	نتائج القياس بعدى / تتبعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاندفاعية	الرتب السالبة	٣	١٤.٧٠٠٠	١.١٥٩٥٠	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٣٣٣	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	١٤.٨٠٠٠	١.٠٣٢٨٠	٤.٠٠	١٢.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٤						
	الإجمالي	١٠						
السلوك العنادي	الرتب السالبة	٢	٣١.١٠٠٠	١.٦٦٣٣٣	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣١.٠٠٠٠	١.٨٢٥٧٤	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٧						
	الإجمالي	١٠						

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (Z) تعني عدم وجود فروق في الاضطرابات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية في الاضطرابات السلوكية.

ويوضح شكل (٢) التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين (البعدي – التتبعي) علي قائمة الاضطرابات السلوكية. كما يلي:-

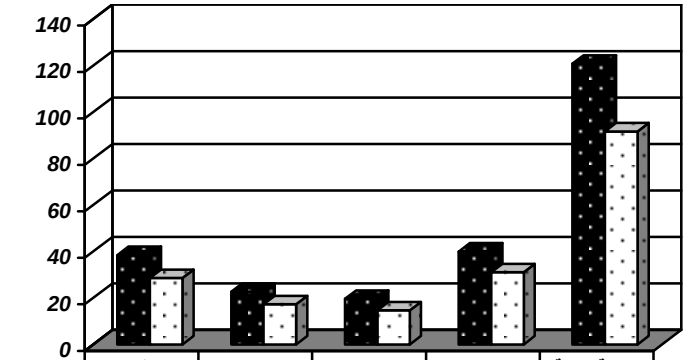

	اضطراب الانتباه	فرط النشاط	الاندفاعية	السلوك العنادي أو	الدرجة الكلية للاضطرابات
القبلي	38.5	22.7	19.7	40	120.9
البعدي	28.6	17.3	14.7	31.1	91.7

شكل (٢) قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياسيين البعدي والتتبعي على قائمة الاضطرابات السلوكية

يتضح من التمثيل البياني شكل (٢) أن أطفال المجموعة التجريبية كان أداؤهم في القياس البعدي لقائمة الاضطرابات السلوكية منخفضا، وأيضا أداؤهم في القياس التتبعي لقائمة الاضطرابات السلوكية منخفضا ، وهذا يعني استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية في الاضطرابات السلوكية.

تفسير ومناقشة نتائج الفروض

تتفق نتائج البحث الحالي لتحقيق أهداف البرنامج القائم علي اللعب في خفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة، وكذلك استمرار نجاح البرنامج في خفض الاضطرابات السلوكية لدي عينة البحث.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية البرنامج القائم على اللعب لدى أطفال الروضة ومنها دراسة (Niloufar Jafari, et al., 2017) التي توصلت إلى فعالية برنامج إرشادي في خفض جملة الاضطرابات السلوكية والمتمثلة في: اضطراب المعارضة، العناد، وفرط الحركة لدى عينة من

الأطفال، ودراسة ابتسام السيد محمود السايس (٢٠١٨) التي توصلت إلى فعالية برنامج التشكيل الخزفي في خفض اضطرابات ضعف الانتباه وفرط الحركة لأطفال الروضة.

ويرجع نجاح البرنامج إلى تفاعل الأطفال مع جلسات البرنامج بشكل مناسب ، حيث التزم الأطفال بالضوابط والتعليمات التي وضعتها الباحثة لسير الجلسات، كما التزموا بالقيم الأخلاقية، والتصرفات اللائقة مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة المدرسية، واقتناع المعلمات بالبرنامج ومشاركتهن حيث شجعوا الأطفال على السلوك السوي، ومتابعة الأهل في المنزل وتشجيعهم لأولادهم على السلوكيات الجيدة وتقديم التعزيز أو التدعيم اللازم في حينه.

كما يرجع وجود فروق في خفض الاضطرابات السلوكية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج القائم علي اللعب على المجموعة التجريبية، وقد أكدت على ذلك دراسة Chang & Liu, (2018) التي توصلت إلى فعالية العلاج بالسيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ودراسة إيمان عادل محمد عبدالله (٢٠١٩) التي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على الألعاب الورقية لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال الروضة. وكذلك استمرار ارتفاع الاضطرابات السلوكية والتي تتمثل في اضطراب الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية والسلوك العنادي لدى أفراد المجموعة الضابطة وعدم تحسنها، يرجع ذلك إلي عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج.

وتفسر الباحثة النتائج في ضوء التأثير الإيجابي الذي أحدثه البرنامج القائم على اللعب حيث ساعد البرنامج أطفال المجموعة التجريبية على فهم ذواتهم وإدراكهم لقدراتهم وما يمتلكونه من مهارات وفهم ووعي للمشكلات التي تواجههم واستغلال ما لديهم من إمكانات ذاتية وبيئية وتوظيفها لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتفاعل الإيجابي وتحقيق الأهداف والوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الانتباه والاستقرار والتحكم الذاتي في الخيارات قبل اتخاذ القرار، والنظر للمواقف من عدة زوايا مختلفة، فينتظر دوره في اللعب، ويركز فيما يقال له، وقادر على تركيز انتباهه لفترة طويلة، ويلعب مع

زملائه، وهادئ ولا يحدث إزعاجاً وضوضاء في الفصل، ومسيطر على سلوكه، وينظم المهام المطلوبة منه. وينتبه لشرح المعلم، ويحافظ على اللوحات ووسائل الإيضاح المعلقة في الفصل، ويعتذر لزملائه إذا أخطأ في حقهم، ويكمل واجباته المدرسية.

ويرجع نجاح البرنامج القائم على اللعب في خفض كل من اضطراب الانتباه والاندفاعية والسلوك العنادي لدي عينة من الأطفال إلى استخدم فنيات تلاءم عينة الدراسة، وكذلك خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد استخدم في البرنامج فنيات هي: (اللعب بمستوياته ، التعزيز ، المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور، النمذجة، فنية الأنشطة السارة).

فقد ساهمت النمذجة في تعديل سلوك الأطفال من خلال بعض النماذج الاجتماعية. وهو ما يتفق مع ما أسفرت عنه دراسة رشا محمد عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٧) التي استخدام العلاج المعرفي السلوكي وقد تمثل في النمذجة، والتعزيز الإيجابي في التخفيف من بعض أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

يرجع خفض الاضطرابات السلوكية إلى تدريب الفرد على الأنشطة والألعاب التي تعمل على خفض الاضطرابات السلوكية. وقد أكد كثير من علماء النفس والتربية على أهمية اللعب والألعاب التعليمية والتي تعطى مجالا واسعاً للأنشطة التعليمية وتجلب الخبرات السارة والممتعة وتنمى المهارات وتزيد من دافعية الأطفال للمعرفة والفهم، كما أنها تزيد من مدى الانتباه للاستمتاع بالموقف الحاضر مما يجعل التعلم متعة عقلية وبهجة نفسية، هذا بالإضافة إلى أنها تعتبر وسيلة للتعرف على قدرات المتعلمين الذهنية والعقلية حتى يتسنى العمل على تنميتها والارتقاء بها منهم (آمال عبدالسميع باظه،٢٠١٧، ٢٩٧).

ويساعد العلاج باللّعب الطفل على التدرب على تعديل السلوك، وتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الانفعالات، كما يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرار ويتيح للطفل الفرصة للتنفيس الانفعالي مما يُخفض شعوره بالتوتر والقلق.

كما أن للّعب أهمية في التشخيص والفهم، فمن خلال ملاحظة المعالج لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره، يمكنه التوصل إلى فهم أفضل لطبيعة مشكلة الطفل (Green, 2018, 6). ويُستخدم اللّعب بفاعلية في معالجة الأطفال ذوي المشكلات التكيفية، حيث يستخدم نشاط اللّعب بطريقة مخطط لها بهدف تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وشخصيته لتصبح حياته أكثر سعادة وتوافق (Carmichael, 2016, 68). ويعتبر اضطراب الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية شيوعا بين الأطفال في مرحلة الروضة وذلك لطبيعة الطفل وميله إلى الحركة وحب الاستطلاع واكتشاف البيئة من حوله ، كما أن الأطفال في هذه المرحلة يتميزون بالطاقة والنشاط. وتتمثل أهمية المشكلات السلوكية في تأثيرها على مجمل حياة الطفل، فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الطفل في المجالات الأكاديمية، فإن المشكلات السلوكية والنفسية ذات تأثير متباين على مختلف جوانب شخصية الفرد من حيث توافقه النفسي والاجتماعي (Torgesen, 2018).

ويرجع وجود فروق في خفض الاضطرابات السلوكية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج القائم علي اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة على المجموعة التجريبية. كما يرجع وجود فروق في خفض الاضطرابات السلوكية بين المجموعة التجريبية والضابطة إلى فاعلية البرنامج القائم علي اللعب واستخدام فنيات مناسبة ومنها فنية النمذجة التي تركز على تعديل تفكير الأطفال والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديهم، وهذه الفنية مناسبة لأطفال الروضة حيث يميلون إلى التعلم عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد، كما تعتبر طريقة جاذبة للانتباه لأطفال الروضة.

كما يرجع نجاح البرنامج في تنمية الاضطرابات السلوكية إلى استخدم فنيات تلاءم عينة البحث الحالي، وكذلك الخصائص الانفعالية لأطفال الروضة، لتساعدهم على حب التركيز والعمل، والمشاركة في المواقف الاجتماعية، والأنشطة المدرسية، والتفاعل مع الآخرين، ومن هذه الفنيات اللعب بمستوياته ، والتعزيز ، المحاضرة والمناقشة، ولعب الدور ، والنمذجة، وفنية الأنشطة السارة. وغيرها من الأساليب حيث يهدف استخدامها إلى

تدريب أطفال الروضة على أن يمارسوا ما تعلموه أثناء البرنامج، فيروا سلوكهم وحياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية وهذا يؤكد فاعلية ونجاح البرنامج القائم علي اللعب في خفض الاضطرابات السلوكية. وساعدت فنية التعزيز على تثبيت الأفكار الإيجابية بشكل كبير، فقد ساعدت أطفال الروضة على ضبط سلوكياتهم، والمشاركة في المواقف الاجتماعية بانضباط، وتنظيم أوقاتهم، ترتيب أدواتهم، والتعبير عما بداخلهم بأسلوب مهذب، تقبل الرأي الأخر، الانتماء للمجموعة، والالتزام بالقواعد والقوانين.

أما الفروق بين القياسيين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية كانت فروق غير دالة إحصائيًا، وذلك يرجع إلى استمرار تأثير البرنامج على الاضطرابات السلوكية لدى أطفال العينة التجريبية، فيؤكد ذلك استمرار تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية بالإيجاب. وذلك يرجع إلى كفاءة البرنامج المستخدم في البحث الحالي، وما اعتمد عليه من إجراءات، وتفاعل أطفال الروضة ساعد ذلك في استمرار اثر خفض الاضطرابات السلوكية إلى ما بعد فترة المتابعة. وكذلك استخدام العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب، وتركيز انتباه أطفال الروضة نحو محتوى البرنامج، تجعل هدف البرنامج أكثر تأثير في سلوك الأطفال لمدة أطول.

ملخص النتائج

بعد التحقق من فروض الدراسة توصل الى بعض الاستنتاجات منها:

١-توصل البحث الى وجود الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة وتتمثل في: (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) .

٢-وتم التحقق من فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة، وكذلك استمرار تأثيره بعد المتابعة.

التوصيات التربوية للبحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :-

١- ضرورة الاهتمام بالتشخيص المبكر للأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بفرط النشاط، والاندفاعية، والسلوك العنادي.

٢- الاهتمام بتقديم برامج تعليمية لمعلمات أطفال الروضة بهدف رفع كفاءتهن في تشخيص وكيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال على أسس علمية سليمة، وعدم تركهن للاجتهاد في تحديد طريقة التعامل مع هذه الفئة.

٣- اشراك الطفل الذي يعاني من الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) في أنشطة مختلفة.

٤- التعاون بين أسر الطفل الذي يعاني من الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) والروضة بهدف معالجته من هذه الاضطرابات.

البحوث المقترحة:

١- دراسة للتشخيص المبكر للاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) لدى أطفال الروضة.

٢- دراسة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية (ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، والسلوك العنادي) وبناء الشخصية لدى أطفال الروضة.

٣- دراسة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

٤- فاعلية برنامج ارشادي لخفض الاضطرابات السلوكية وتنمية الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة.

مراجع البحث

١. ابتسام السيد محمود السايس (٢٠١٨). برنامج التشكيل الخزفي لخفض اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة. **رسالة ماجستير**، ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٢. ابتهاج محمود طلبه(٢٠١٨). **برامج طفل ما قبل المدرسة** ، الرياض المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع .

٣. أحمد أحمد متولي عمر (٢٠١٠). **قائمة الملاحظة السلوكية للأطفال لتشخيص (ADHD)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. أشرف محمد شريت، ورحاب محمود صديق (٢٠١٨).**علاج السلوك الاندفاعى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

٥. الطيب محمد زكي يوسف (٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتعديل السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد التاسع عشر، ص ص ٣٠٣– ٣٤٠.

٦. آمال عبد السميع مليجي باظه (٢٠١٧). **النمو النفسي للأطفال والمراهقين**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٧. أميمة محمد رسمي(٢٠١٠). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الإبتكاري لأطفال الروضة . **مجلة دراسات الطفولة** ، مصر ، المجلد (١٣)، العدد(٤٧) ، ص ص٩١– ١١٤.

٨. إيمان عادل محمد عبد الله(٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة من أطفال الروضة. **رسالة ماجستير**–. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

٩. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). **التكيف والصحة النفسية**، الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع،

١٠.جوزننيا كوتونى برناردى (١٩٩٨).**تعالوا نلعب سوياً**، ترجمة كاميليا عبد الفتاح، القاهرة: دار الفكر العربي.

١١.حاتم الجعافرة (٢٠١٨). **اضطرابات الحركة عند الأطفال**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٢.حنان عبدالحميد العناني(٢٠١٤).**اللعب عند الأطفال "الأسس النظرية والتطبيقية"** ، ط٩، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٣.حنان علي باقيص (٢٠١٧). أثر استراتيجية رياضة الدماغ في تحسين بعض المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد. **مجلة كلية رياض الأطفال:** جامعة الإسكندرية ، العدد (١٠). ص ص ١٠٢-١٣٢.

١٤.رشا محمد عبدالعزيز عبدالله(٢٠١٧). برنامج معرفي سلوكي لتخفيف بعض أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD) لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**– جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة.

١٥.زكريا أحمد الشربينى (٢٠٠٥). **المشكلات النفسية عند الأطفال** . القاهرة : دار الفكر العربى.

١٦.سعدية محمد بهادر(٢٠١٤). **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة: مطبعة المدني السعودية.

١٧.سهير أحمد كامل، وبطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). **قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨.سهير محمد شاش (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، مجلد (٣)، العدد (٣٢)، ص ص ١٧٦-١٩٣.

١٩.عبدالعزيز السرطاوي (٢٠١٦). **اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة**، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

٢٠.عبدالعزيز محمد جادو(٢٠١١). علم **نفس الطفل وتربيته**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية .

٢١.علي الهمالي أحمد(٢٠١٦). اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة أطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، **مجلة كليات التربية** ، العدد السادس ، ص ص ٦٨- ٨٦.

٢٢.عوني معين شهين (٢٠١١). **متلازمة النشاط الزائد الاندفاعية وتشتت الانتباه**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٣.فوقية محمد محمد راضي (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالضغوط النفسية ونحسين الكفاءة الوالدية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط. **مجلة كلية التربية** . جامعة المنصورة. ١(٦٨) ، ٤٠١- ٤٣٥.

٢٤.لطفي عبدالباسط إبراهيم (٢٠٠٦). الذاكرة العاملة وبعض محددات الأداء العقلي المعرفي: دراسة تجريبية. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس، ١(٢٢)، ١١٣-١٥٥.

٢٥.محمد حسن العمايرة (٢٠١٤). **المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها**. عمان : دار المسيرة للنشر .

٢٦.محمد محمود الحيلة (٢٠١٥) : **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعمليًا**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٧.مرام فايز المومني(٢٠١٧).أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال . **مجلة العلوم التربوية** ، العدد (٢) ، الجزء (٢) إبريل ص ص ٤٤٠- ٤٦٤.

٢٨.منال صبري مرسي(٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الدور في تنمية القدرة على التعاطف لطفل الروضة. **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**. جامعة البعث، سوريا مج٣٣, ع١٨ص ص ٩-٣٨.

٢٩.منى حسين السيد، وهناء إبراهيم أحمد شهاوي، وأماني سعيدة سيد إبراهيم (٢٠١٤). التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب الحركي الزائد في مادة العلوم. **مجلة الدراسات التربوية**. ٥ (٥) ٦٠٦- ٦٣٠ .

٣٠.هدى محمد قناوى (٢٠١٥). الطفل وألعاب الروضة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

31. American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (DSM-IV) (4th ed.). Washington, DC: American Psychiatric Association.

32. American Psychiatric Association- DSM-5 (2013). *Daiagnostic And Statiscal Manual Of Mental Disorders (5th Edition***)**, School Library, USA.

33. Carmichael, K. (2016). *Play Therapy: An introduction*, Upper Saddle River, New Jersey Pearson Education, Inc.

34. Chang, w. & Liu, w. (2018). A study of the application of the psychodrama therapy on ADHD student's social abilities at the resource class of the elementary school. *International Journal of Arts Education*, 2, 36- 64.

35. Chaplin j.f (2015) : *Dictionary of psycholog Delt*, New York. publishing co.

36. Green, E. (2018). *Elementary school children's perceptions of the process of the counseling with school counselors who utilize play therapy techniques*, Retrieved from ProQuest digital UMI 3175819, Pro Quest information of learning company.

37. Niloufar Jafari, Mohmed Reza Mohmmadi ,Mehdi Khanbani(2017). ,Effect of Play Therapy On Behavioral Problems of Maladjusted Preschool Children ,*Iranian Journal Psychiatry*(60)1p37-42.

38. Parasurman, R. (2018). *The Attentive Brain*, Abrodford Books, M: T Press.

39. Torgesen, J., (2018). Contributions of phonological awareness and rapid automatic naming ability to the growth of wordreading skills in second- to fifth-grade children. Scientific Studies of Reading, 1, (5), 238-253.